توقيع اتفاق بين موسكو والخرطوم لإنشاء قاعدة بحرية

وقّعت روسيا اتفاقاً مع السودان لبناء قاعدة بحرية على ساحل البحر الأحمر، في أحدث توجه روسي في إفريقيا، لتجديد نفوذها الجيوسياسي.

ويلحظ الاتفاق، الذي نُشر على موقع الحكومة الروسية، إنشاء موسكو "مركز للدعم اللوجيستي" في بورتسودان أين يمكن "الإصلاح وإعادة الإمداد".

ويشير النص الموقع في 1 ديسمبر إلى أن الاتفاق سيكون نافذاً لمدة 25 عاماً، بعد تجديد تلقائي بعد مرور 10 أعوام إذا لم يطلب أحد الطرفين إنهاءه مسبقاً.

وجاء في الوثيقة أن الهدف من القاعدة سيكون "دعم السلام والاستقرار في المنطقة".

وسيسمح الاتفاق، للبحرية الروسية بالاحتفاظ بما يصل إلى أربع سفن في وقت واحد في القاعدة، بما في ذلك السفن التي تعمل بالطاقة النووية. ويمكن للقاعدة أن تستقبل 300 عسكري وموظف مدني.

أعلن تدمير زورقين مفخخين للحوثي غربي اليمن

التحالف العربي: تشكيل حكومة يمنية من 24 وزيرًا خلال أسبوع

القتال في اليمن

أعلن التحالف العربي، الخميس، توافق المكونات السياسية اليمنية الموقعة على اتفاق الرياض، على تشكيل حكومة جديدة تضم 24 وزيرًا، خلال أسبوع.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، عن مسؤول في التحالف (لم تسمه) قوله: "تم استيفاء كافة الترتيبات اللازمة لتنفيذ آلية تسريع اتفاق الرياض (الموقع في 5 نوفمبر 2019) اعتبارًا من أمس".

وأوضح أنه "تم التوافق بين المكونات السياسية على تشكيل الحكومة اليمنية من 24 وزيرًا من ضمنهم وزراء المجلس الانتقالي الجنوبي (المدعوم إماراتيا)". دون تحديد عدد بخصوص وزرائه.

وتابع: "سيتم الإعلان عن الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري خلال أسبوع". وأضاف أن "قوات التحالف ستتولى الإشراف على تنفيذ فصل القوات العسكرية في أبين (جنوبي اليمن) وتحريكها إلى الجبهات، ومن العاصمة (عدن) لخارج المحافظة"، حسب المصدر ذاته.

وأعلن التحالف العربي، فجر الخميس، تدمير زورقين مفخخين لجماعة الحوثي، بمحافظة الحديدة غربي اليمن. جاء ذلك في بيان مقتضب، للمتحدث باسم التحالف العربي العميد تركي المالكي، أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وأفاد البيان برصد قوات التحالف البحرية مساء أمس، محاولة حوثية للقيام بعمل عدائي جنوب البحر الأحمر باستخدام زورقين مفخخين مسيرين أطلقتهما من محافظة الحديدة. وأوضح أنه "تم تدمير الزورقين المفخخين".

ولم تصدر جماعة الحوثي باليمن تعقيبا على الحادث حتى الساعة 6:50 ت.غ.

وبشكل متكرر يطلق الحوثيون صواريخ باليستية ومقذوفات وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، خلف بعضها خسائر بشرية ومادية، فيما تقول الجماعة إن هذه الهجمات تأتي ردا على غارات التحالف المستمرة ضدها في مناطق متفرقة باليمن.

ومنذ مارس 2015، يدعم تحالف عسكري عربي بقيادة الجارة السعودية، القوات الموالية للحكومة اليمنية، ضد الحوثيين المدعومين من إيران. وخلفت الحرب المستمرة في اليمن للعام السادس 233 ألف قتيل، وبات 80 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة. –

ضبط أسلحة وعناصر من «القاعدة» في حضرموت

أعلنت السلطات الأمنية في محافظة حضرموت شرقي اليمن ضبط عناصر من "القاعدة" وأسلحة في مدينة الشحر، إثر مداهمة خلايا للتنظيم كانت تخطط لشن هجمات.

وذكر أمن حضرموت، عبر بيان في ساعة متأخرة أمس، أن الأجهزة الأمنية، مسنودة بقوات "النخبة الحضرمية"، داهمت خلايا تابعة لـ"القاعدة" في منطقة الشرقية بمدينة الشحر الساحلية شرق مدينة المكلا، عاصمة حضرموت.

وأضاف أن قوات الأمن ضبطت عناصر إرهابية (لم يحدد عددهم) وكميات كبيرة من الذخائر والأسلحة والمتفجرات والأجهزة الإلكترونية، جرى تخزينها في منزلين منفصلين.

وأفاد بأن "التفاصيل الأولية تشير إلى تخطيط خلايا القاعدة للقيام بأعمال إجرامية في ساحل حضرموت".

وتعاني مدن في حضرموت، كبرى محافظات اليمن والواقعة تحت سيطرة الحكومة، انفلاتا أمنيا، بينما حالة الأمن مستقرة في المكلا ومدن ساحل حضرموت (بينها الشحر)، عقب طرد مسلحي "القاعدة"، في أبريل 2016، بعد عام من سيطرتهم عليها.

وتستفيد "القاعدة" من أجواء الحرب المستمرة في اليمن للعام السادس بين القوات الموالية للحكومة وجماعة الحوثي، المسيطرة على محافظات بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ سبتمبر 2014.

ومنذ مارس من العام التالي، ينفذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعما للقوات الموالية للحكومة، في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران.

كما يشهد الجنوب اليمني صراعا مسلحا بين الحكومة الشرعية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم إماراتيا، والذي يطالب بانفصال جنوبي اليمن عن شماله، بداعي التهميش والإقصاء.

وقفة بعدن تطالب بتصنيف «الحوثي» كجماعة إرهابية

طالب العشرات من نشطاء المجتمع المدني بالعاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوب)، أمس، المجتمع الدولي بتصنيف "الحوثي" كجماعة إرهابية.

جاء ذلك خلال وقفة دعت إليها منظمات المجتمع المدني، وأقيمت في ساحة كورنيش جزيرة العمال بمدينة "خورمكسر" بعدن تزامنًا مع أمس العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف يوم غد الخميس، وفق مراسل الأناضول.

ورفع المشاركون في الوقفة التي شارك بها وكيل محافظة عدن نصر الشاذلي وعدد من أسر شهداء وجرحى الاعتداءات الحوثية شعارات من قبيل: (حتى لا ننسى جرائم الحوثي في عدن)، و (صوت واحد: الحوثي جماعة إرهابية).

وعقب الوقفة، قال الشاذلي في تصريحات للصحفيين: "نشطاء المجتمع المدني في عدن حرصوا أمس، على تذكير العالم والمجتمع الدولي بالجرائم والمجازر التي ارتكبتها جماعة الحوثي بحق المدنيين في عدن إبان سيطرتها على بعض المديريات".

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من جماعة الحوثي بشأن الاتهامات.

ومنذ 26 مارس 2015 وحتى 17 يوليو من العام نفسه سيطرت جماعة الحوثي على مديريات "خور مكسر وصيرة والمعلا والتواهي، ودار سعد" قبل خروجها منها، فيما استعصى عليها دخول مديريات "الشيخ عثمان، والمنصورة، البريقة".

وتشير إحصائيات يمنية إلى أن "جرائم" الحوثيين في عدن أسفرت عن مقتل نحو 2713 شخصا، منهم 100 طفل و 190 امرأة، وإصابة نحو 17 ألفا و 864 شخصا، فضلًا عشرات آلاف من المنازل المهدمة، واستهداف المنشآت الحيوية كـ (شركة مصافي عدن)، بمدينة البريقة، وميناء التواهي.

ودعا الشاذلي المجتمع الدولي والأمم المتحدة، إلى "تصنيف مليشيا الحوثي كجماعة إرهابية، كونها مارست أبشع الجرائم بحق الإنسانية في عدن ومختلف محافظات البلاد".

وخاطب الشاذلي جماعة الحوثي قائلا: "أنتم إرهابيون ومارستم الإرهاب بحق أبنائنا وشبابنا والأجيال القادمة وعلى الجميع الاستماع للأصوات المطالبة بتصنيف الحوثيين جماعة إرهابية".

الحريري يعرض على عون حكومة لبنانية من 18 وزيراً

قال رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري إنه قدم للرئيس ميشال عون قائمة بـ18 وزيراً أمس بعد أشهر من التشاحن الذي حال دون الاتفاق على حكومة جديدة.

وأضاف الحريري أن الرئيس "سيدرس التشكيلة قبل أن نعود إلى لقاء آخر في جو إيجابي".

وتعهد الحريري، بتشكيل الحكومة سريعاً، وبإحياء خطة فرنسية لانتشال لبنان من أزمة مالية خانقة، لكن الخلافات السياسية القديمة تسببت في تعثر ولايته الرابعة رئيساً للوزراء.

من جانبه قال السياسي اللبناني البارز وليد جنبلاط أمس الخميس إنه يبدو أن "الدخان الأبيض لن يصدر قريباً" إيذاناً بتشكيل حكومة جديدة، في مؤشر على تفاقم الأزمة بعد أن عرض رئيس الوزراء المكلف التشكيل الحكومي المقترح. وبعد أربعة أشهر من استقالة الحكومة اللبنانية الأخيرة في أعقاب انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس لم تتمكن الأحزاب الرئيسية من الاتفاق على حكومة حتى رغم أن البلاد تغرق في أزمة مالية خانقة. وكان سعد الحريري، الذي كُلف في أكتوبر بتشكيل الحكومة الجديدة، قد أعطى الرئيس ميشال عون تشكيلة وزارته أمس أمس، قائلاً إن "الأجواء إيجابية". وقال مكتب عون إن الإثنين اتفقا على محاولة "معالجة الفروقات" بين اقتراحاتهما.

وكتب الزعيم الدرزي جنبلاط على تويتر "يبدو أن الدخان الأبيض حول الحكومة لن يصدر قريباً نتيجة مزيد من الاختبارات لاعتماد اللقاح الأفضل لعلاج الأزمة"، في إشارة إلى طقس إطلاق الدخان الأبيض عند اختيار البابا الجديد.

شتاء ساخن ينتظر تونس مع تصاعد احتجاجات تطالب بالتشغيل

عادت الاحتجاجات الشعبية لتتصدر المشهد الاقتصادي والاجتماعي في تونس، للمطالبة بالتشغيل وتحسين الأوضاع الاقتصادية في عديد المناطق، بعد هدوء استمر عدة شهور.

تعيش تونس هذه الأيام، احتجاجات اتسعت رقعتها في عدة مناطق بعد نحو أسبوعين من انتهاء "أزمة الكامور" بإعادة فتح مرافق النفط بمحافظة تطاوين (جنوب).

انتهاء أزمة الكامور، جاءت بعد أن توصلت حكومة هشام المشيشي، لاتفاق مع محتجين، قضى بإعادة تشغيل منشآت النفط مقابل توفير مئات فرص العمل لأبناء الجهة.

كان المشيشي أعلن أن الحوار واستعادة الثقة والذي تم اعتماده في حل "أزمة الكامور"، سيتم اعتماده في كل الولايات، وخاصة التي تعاني من إشكاليات تنموية، ومنها قفصة وقبلي (جنوب) وجندوبة (شمال غرب) وسيدي بوزيد والقصرين (وسط غرب).

على إثر ذلك، اندلعت احتجاجات في عدة مناطق على غرار سليانة والقيروان (وسط) وتوزر وقابس (جنوب) وباجة (شمال غرب)، على ما اعتبروه استثناء من قائمة الولايات والجهات التي ستحظى بالإصلاح والتنمية.

مقتل 8 وإصابة 54 خلال الاشتباكات

استمرار الاحتجاجات في كردستان العراق

احتجاجات السليمانية

أفاد شهود عيان بمحافظة السليمانية أمس بتجدد المظاهرات ضد حكومة إقليم كردستان العراق على خلفية تأخر رواتب الموظفين والعمال في المحافظة.

وقال الشهود لوكالة الأنباء الألمانية إن مئات المتظاهرين خرجوا أمس في قضاء جمجمال، احتجاجاً على تأخر صرف الرواتب من حكومة إقليم كردستان، ولا تزال الاضطرابات مستمرة، فيما ترددت أنباء تفيد بخروج متظاهرين في مركز قضاء كلار.

ويذكر أن مناطق عدة من محافظة السليمانية تشهد مظاهرات احتجاجاً على تأخر صرف رواتب الموظفين الحكوميين، واتهامات بالفساد لمسؤولين في الإقليم..

وشابت الاحتجاجات أعمال عنف وسقط العشرات بين قتيل وجريح بين صفوف المحتجين والقوات الأمنية، وأضرمت النار في عدد كبير من أبنية المؤسسات الحكومية والخدمية ومقار الأحزاب الكردية.

أعلنت المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان في العراق (رسمية)، الخميس، مقتل 8 وإصابة 54 في احتجاجات محافظة السليمانية بإقليم كردستان (شمال).

ومنذ 2 ديسمبر الجاري، تشهد السليمانية احتجاجات على تردي الأوضاع الاقتصادية في الإقليم، وتأخر صرف رواتب الموظفين العموميين، في ظل خلافات بين أربيل وبغداد حول إدارة الثروة النفطية وتوزيع إيراداتها.

وأفاد بيان للمفوضية العليا بـ"استخدام قوات الأمن لقنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات البلاستيكية والرصاص الحي، ما أدى إلى وقوع 8 قتلى و54 جريحا".

ودعت المفوضية العليا "جميع الأطراف إلى ضبط النفس وتغليب لغة العقل والحوار"، مطالبة المتظاهرين بالتعاون مع القوات الأمنية لحماية الممتلكات العامة والخاصة في محافظة السليمانية.

كما أوضحت أن "الرواتب حق دستوري وإنساني، وعلى الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم الجلوس إلى طاولة حوار عاجلة لوضع الحلول والمعالجات للاستجابة لمطالب المتظاهرين المشروعة"، حسب البيان ذاته.

والثلاثاء، أدانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، "العنف" ضد المحتجين في السليمانية، داعية إلى تهدئة.

وفي أمس ذاته، أعلنت السلطات الأمنية في الإقليم، فرض حظر تجوال في محافظة السليمانية و3 مناطق محيطة، لمدة 24 ساعة بهدف "حفظ الأمن".

والإثنين، اتهم مسرور بارزاني رئيس حكومة الإقليم، القائمين على الاحتجاجات بـ"تخريب الاستقرار".

وتكابد حكومة الإقليم لصرف رواتب الموظفين منذ أن أوقفت بغداد صرفها في أبريل الماضي، نتيجة خلافات على إدارة الثروة النفطية وتوزيع إيراداتها إضافة إلى إيرادات المعابر الحدودية.

وتزامن قطع الرواتب مع تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية بفعل تداعيات جائحة كورونا، ما فاقم الأزمة المالية في الإقليم.

ومن بين سكان العراق، البالغ عددهم نحو 39 مليون نسمة، يقدر عدد سكان الإقليم بـ5 ملايين نسمة، منهم 1.2 مليون يتقاضون رواتب من الدولة تبلغ نحو 700 مليون دولار شهريا.